مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/المجلد: 06/العدد: 02 - 2021، ص: 450_475
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط

OCCUPATIONAL PRESSURES AND THEIR RELATIONSHIP TO JOB PERFORMANCE AMONG TEACHERS OF PHYSICAL EDUCATION AND SPORTS IN THE INTERMEDIATE EDUCATION STAGE

بن زهرة عابد [1] ، أ.د. بوعجناق كمال [2]
[1] جامعة بجاية عبد الرحمان ميرة (الجزائر) abedbenzohra@yahoo.com
[2] جامعة الجزائر 3 دالي إبراهيم (الجزائر) kbouadjenek@hotmail.fr

تاريخ الإرسال: 2021/10/13	تاريخ القبول:2021/11/06	تاريخ النشر: 2021/11/13

الملخص:

لقد حاول هذا البحث تقصي العلاقة الارتباطية الموجودة بين الضغوط المهنية بمحاورها ومتغيراتها السبعة وأبعادها الأربعة؛ جسمية، نفسية، اجتماعية ومهنية بمنظور تأثير الأداء الوظيفي عند أساتذة وأستاذات التعليم المتوسط لمديرية التربية غرب الجزائر. بحيث تم اختيار عينة مسحية من متوسطات مديرية غرب الجزائر مكونة من 200 أستاذاً وأستاذةً. واستخدم الطالب الباحث كأدوات البحث: عدة مقاييس منها: الضغوط والاحتراق النفسي، الضغوط المهنية والأداء الوظيفي؛ المقابلات الشخصية والدراسة المتعمقة من إعداد الطالب الباحث بعد اطلاعه على إنجازات الباحثين السابقين في هذا المضمار واستطلاع آراء أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، وكذلك بعض مفتشي التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية غرب الجزائر. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الضغوط المهنية والأداء الوظيفي تعزى للأبعاد الأربعة وللمحار والمتغيرات السبعة عند أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في مديرية غرب الجزائر ومعظمها سلبية مع تفاوت في درجة التأثير والتأثر من بعد لآخر، ومن محور ومتغير لآخر. وقد تم التوصل إلى ذلك من خلال استعمال عدة اختبارات إحصائية وصفية واستدلاليه كما تم تفحص درجات الترتيب والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الخاصة بكل بعد ثم بكل فقرة من الفقرات التي تخدم هذا البعد. وقد جاء ترتيب هذه الأبعاد حسب أهميتها في التأثير على الأداء الوظيفي على النحو التالي:

1. البعد المهني، 2. البعد النفسي، 3. البعد الاجتماعي، 4. البعد الجسمي.

وعليه يمكن تلخيص نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين مقياس الضغوط المهنية والأداء الوظيفي حسب متوسط درجات الأبعاد الأربعة

* المؤلف المرسل.

الجسمية، النفسية، الاجتماعية والمهنية؛ وأن هناك فروق دالة بين أفراد العينة على المحاور والمتغيرات الديموغرافية السبعة لأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية؛ الأداء الوظيفي؛ التربية البدنية؛ التعليم المتوسط.

Abstract: This research attempted to investigate the relationship existing between work pressures and job performance with its seven axes and variables characterized by four dimensions physical, psychological, social and professional from the point of view of the impact of work performance, physical and sports education teachers of the medium of the Western Academy of Education, the sample was composed of 200 teachers. The researcher used as research tools: the Teacher Work Pressure and Burnout Test; and the Work Performance Measurement Test; an in-depth study developed by the researcher plus a personal interview, after consulting previous studies and exploring the views of middle school physical education and sports teachers, as well as physical education inspectors.

The results of the research showed that there is a relationship between work pressures and work performance with its seven axes and variables characterized by four dimensions physical, psychological, social and professional from the point of view of the impact of work performance, physical education and sports teachers of the middle of the Western Academy of Education. In the majority of these dimensions are negative with a variation in the degree of impact and vulnerability of each other. The researcher arrived at his data through the use of several statistical tests. The order of these dimensions came according to their importance in influencing work pressures as follows: 1. Professional dimension, 2. Psychological dimension, 3. social dimension, 4. physical dimension.

We can summarize the results of this research, that there is a statistically significant relationship at the level of significance ($\infty \leq 0.01$) between work pressures and work performance with its seven axes and demographic variables characterized by four dimensions physical, psychological, social and professional from the point of view of the impact of work performance.

KEY WORDS: occupational pressures; job performance; physical education; intermediate education stage.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

في ظل تطور النظام التعليمي الجزائري واستحداث نظام التعليم المتوسط الذي يتضمن العديد من الأعمال والإنجازات المتعددة المطلوب تنفيذها من قبل الأساتذة بالمدرسة، قام **الطالب الباحث** بلقاءات استطلاعية لمعرفة مدى وجود الضغوط المهنية لدى الأساتذة، وما أثبته هذه اللقاءات وبنسبة كبيرة من وجود ضغوط مهنية، نفسية وفي حالة استمرارها تظهر بعض أثارها على الأساتذة،

المتمثلة في صدور سلوكيات سلبية من طرف بعض الأساتذة تجاه الداخل والخارج المدرسي، مع ظهور بعض الصفات السلبية كنقص الأداء الوظيفي للأساتذة بشكل عام ولأستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل خاص، مما يترتب عنه استنفاذ الجهد وظهور التعب والإجهاد النفسي والبدني الذي يؤدي بدوره لنقص الأداء الوظيفي. ومما يترتب عنه وقوع الأستاذ في صراع بين خيارين لا إرادة له في أي منهما، إما أن يصبح منهك في عمله لا يقوى على مواصلة العطاء، أو أن يترك مواصلة المهنة إما الانحراف إلى مهنة أخرى أو أن يبدي نوعا من اللامبالاة وعدم الاهتمام بمهنة التدريس.(سلوى بنت خليفة، 2008، ص4)

مما يترتب عن ذلك الضغوط المهنية وتدهور الصحة النفسية لدى الأساتذة ويتبعها ظهور أعراض عدم التوازن وعدم التوافق النفسي وعدم تقبل المهنة، وعدم التكيف مع النفس ومع المجتمع الداخلي الأسري والمجتمع الخارجي المهني. وإذا أستمر الوضع فيما هو عليه يتطور إلى مرض نفسي وعقلي، مما ينتج عنه عدة صراعات وتطورات مع الذات ومع المحيط الاجتماعي والمحيط المهني وأخيرا يصل لدرجة الانهيار العصبي.

وهذا ما لاحظه **الطالب الباحث** على بعض الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط عامة وأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل خاص ممن يظهر عليهم أثر المعاناة من الضغوط المهنية المستمرة، وبعض أعراض الاحتراق مثل التعب، وكثرة الغيابات، والملل والسلبية والرغبة في ترك المهنة، والسفر إلى الخارج وذلك بالانصراف عن مهنة التدريس إلى مهن أخرى ذات أجر مرتفع ومريح؛ إضافة إلى مضاعفات الضغوط المهنية السلبية على أساتذة التربية البدنية والرياضية تنعكس تأثيراته الخطيرة والسلبية على التلاميذ والزملاء من

الأساتذة والإداريين والعاملين في المدرسة، وكذلك انعكاسها على العملية التعليمية بشكل عام. وهذا حسب دراسة (الطماينة وعيسي، 1996).

1. الضغوط المهنية أصبحت ظاهرة في مهنة التعليم بالرغم من أن لكل مهنة متاعبها ومشاقتها، لكن مهنة التعليم ليست كغيرها فهي رسالة يحملها الأساتذة على عاتقهم وتأخذ من وقتهم الكثير من حيث الإعداد للدروس والانتهاء بالتصحيح لأوراق الامتحانات، أما بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية فهم كذلك يعدوا الدروس بملء الكراريس اليومية ودفاتر النصوص ومن خلال إعداد بطاقات الحصص الرياضية التي يقومون بتطبيقها ميدانياً.

مع العلم أن أساتذة التربية البدنية والرياضية قد لم يتلقوا التدريب الكافي ولا الإعداد المكتمل لهذه المهنة، فإن إعداد أساتذة التربية البدنية بشكل أكاديمي لا يكفي لمواجهة الضغوط المهنية وتحدياتها من حيث التعامل مع التلاميذ، وأوليائهم، وكثافة البرنامج الدراسي، والجدول المدرسي، والإدارة المسيرة للمدرسة وغيرها... .

كما أن وصول أستاذ التربية البدنية والرياضية لدرجة صفر أداء وظيفي يرجع لأسباب كثيرة منها ما يتعلق بمكان العمل، لأن تعيينهم في أماكن نائية لاسيما المعلمات، ومنها ما هو راجع لأسباب اجتماعية حيث يكاد المعلم لا يجد وقتا كافيا للقيام بواجباته الاجتماعية، فعمل المدرسة من تحضير والتطبيق في الميدان الرياضي يحتل من وقته المخصص لأسرته. وهذا حسب دراسة (فيلدنج وجل، 2003) ضغوط مهنة التدريس والاحتراق النفسي وعلاقة المعلم بتلاميذه.

إن كل من المدرسين والمدرسات يعانون من نفس المشاكل المتمثلة في الضغوط المهنية وتدهور الأداء الوظيفي، وهذا راجع للضغوط المهنية دون فرق بينهم. حيث أنهم يعانون من مشاكل تخص الصحة النفسية والمتمثلة في

تلك الأمراض النفسية والناتجة عن الضغوطات من مهنة التعليم، حيث أن الأمراض العقلية أصبحت موجودة عند بعض الأساتذة بشكل عام. وهذا حسب دراسة (صلاح وعبد الغفار،1991) الاحتراق النفسي للأساتذة وعلاقته بالجنس والخبرة التدريسية حيث طبقت الدراسة على (499) أستاذ وأستاذة وقد روعي عند اختيار العينة الجنس والخبرة، وتمثلت متغيرات الدراسة في المبنى المدرسي والسياسة التعليمية وتوصلت الدراسة إلى انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي بين الأساتذة من الجنسين في الاحتراق النفسي وتدهور الصحة النفسية.

وقد أجرى **الطالب الباحث** مقابلة مقننة مع ثلاثة مفتشين بمديريات التربية للجزائر وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول ظاهرة الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب وأثرها على الجنسين وتعرف **الطالب الباحث** على الآتي:

في البداية تعرف المفتشين على معنى المصطلحات الرئيسية للبحث كالضغوط المهنية، الأداء الوظيفي والصحة النفسية التي تناولت الدراسة بالبحث وأكدوا أنها أصبحت ظاهرة في هذه المهنة ولكل مهنة متاعبها ومشاقتها ومهنة التربية البدنية والرياضية ليست كغيرها فهي رسالة يحملها الأستاذ على عاتقه تؤثر عليه وتأخذ من مجهوده ووقته الكثير؛ من حيث الإعداد للحصة والانتهاء بالقيام بالامتحانات التطبيقية لذا نجد الأساتذة والأستاذات يتساوون في هذا الجهد.

واتفق المفتشون أنهم غير راضون عن كيفية إعداد الأساتذة لهذه المهنة فلم يتلقوا التدريب الكافي ولا الإعداد الكافي، فإن إعداد الأساتذة أكايمياً لا يكفي وحده لمواجهة ضغوط مهنة التدريس وتحدياتها من حيث التعامل مع التلاميذ وأولياء الأمور وكثافة الحصص الدراسية على الأساتذة.

وأضافوا أن لوصول الأستاذ لحالة نقص الأداء أسباب كثيرة منها ما يتعلق بمكان العمل حيث يتم تعيينهم في أماكن نائية ولا سيما للأستاذات، ومنها ما يتعلق بحياتهم الاجتماعية حيث يكاد الأستاذ لا يجد وقتا كافيا للقيام بوجباته الاجتماعية فعمل المدرسة من من تحضير وأعباء إضافية (الرياضة المدرسية بين المؤسسات) تحتل حيزاً من وقته المخصص لأسرته.

إن كل هذه العوامل والمشاكل المرتبطة بالمهنة والناتجة عن ممارستها في جو يحمل كثير من ضغوط العمل دفع بكثير من الأساتذة بصفة عامة وبصفة خاصة أساتذة التربية البدنية في المدرسة إلى السفر للخارج أو الدخول في سلك الأمن أو الرغبة في تغيير وظائفهم إلى أعمال إدارية أو إلى وظائف أخرى أقل جهدا وأعلى عائد مالي.

2- الهدف العام من الدراسة:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الضغوط المهنية لمهنة التربية البدنية والرياضية عند أساتذة التعليم المتوسط وعلاقته بالأداء الوظيفي في ظل محاور، متغيرات سبعة والأبعاد الأربعة للمقياس الأول من مثل: البعد المهني، البعد النفسي، البعد الاجتماعي والبعد الجسمي.

وعلى ذلك بني إطار لفرضيات البحث متكون من ستة (6) فرضيات على النحو التالي:

1. توجد علاقة ارتباطيه بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط المهنية ومقياس الأداء الوظيفي.
2. توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية والبعد الجسمي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

3. توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية والبعد النفسي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.
4. توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية والبعد الاجتماعي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.
5. توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية والبعد المهني بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

تختلف الضغوط المهنية باختلاف مراحل ومتغيرات: الجنس، المؤهل التعليمي، الوظيفة الحالية، الخبرة المهنية، فئات العمر، المراحل التدريسية والحالة الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

3- مصطلحات ومفاهيم هذه الدراسة وتتمثل في العناصر التالية:

- **المفهوم الاول: الضغوط المهنية:** ويعرف محمد محمود حسني، 2004، الضغط المهني بأنه: "أية خصائص موجودة في بيئة العمل التي تخلق تهديدا للفرد" ويقصد بالضغوط المهنية "مجموعة العوامل البيئية مثل غموض الدور، صراع الدور، وأحوال العمل السيئة والأعباء الزائدة والتي لها علاقة بأداء عمل معين" (محمد محمود حسني، 2004، ص ص. 73-128).

كما أن مفهوم ضغوط العمل يتضمن ثلاث معاني على النحو التالي: - المفهوم الذاتي للضغوط، - المفهوم البيئي للضغوط، - المفهوم المتكامل للضغوط.

ويتفق معظم الباحثين في علم النفس على أن الضغط المهني هو حالة من الإنهاك أو الاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية.

ويستخلص الباحث أن التعريف الإجرائي في هذا البحث أنه: "شعور الفرد بالإجهاد والإرهاق النفسي بوتيرة متكررة، نتيجة للضغوطات الحياتية الخارجية والمهنية والتي تنعكس بدورها عليه سلبا من ناحية الأبعاد الجسمية، النفسية، الاجتماعية و المهنية".

- المفهوم الثاني: الأداء الوظيفي:

لغة: الأداء لفظ مشتق من الفعل (أدى)، فنقول أدى الشيء أي قام به، وأدى الدين قضاه وأدى الصلاة أي قام بها في وقتها، كما يعني الأداء القيام بالواجب. (محمد عبد الغني، 2010، ص. 13).

تجدر الإشارة بداية إلى أن الاشتقاق اللغوي لمصطلح الأداء مستمد من الكلمة الإنجليزية (To perform) وقد اشتقت هذه الكلمة بدورها من اللغة اللاتينية (Performer) والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل. (الشيخ الداوي، 2010، ص.217)

وقد وردت عدة تعاريف للأداء الوظيفي نورد بعضها فيما يلي:

- الأداء "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله". (مزهودة عبد المليك، 2001، ص. 86).
- "كلمة أداء بشكل عام هي عملية تنفيذ أمر ما بشكل ناجح باستخدام معرفة معينة ويكون الأداء عاليا عند تحقيق مهمة ما بشكل رائع ومميز عما يؤديه المنافسون، وبالتالي فإن مفهوم الأداء يتعلق دائماً بالنتائج وبالإنتاجية. (محمود عواد، 2008، ص. 85).
- يعرف الأداء أيضاً على أنه يدل على "نشاط يمكن الفرد من إنجاز المهمة والهدف المخصص له بنجاح، ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاحة" (شليم نعامة وأنور جميا علي، 2011، ص. 136).

ويرى (عبد المنعم الشناوي ونصر الله محمد، 1991) أن الأداء التدريسي "عملية تربوية هادفة يتعاون فيها كل من المعلمين والتلاميذ لتحقيق اهداف تربوية مقصودة".

ويستخلص الباحث أن الأداء التدريسي بأنه نظام مخطط من الأعمال يشمل مجموعة من الأنشطة الهادفة المقصوددة من قبل كل من المعلم وتلاميذه، ويتضمن هذا النظام علاقة إيجابية بين المعلم وتلاميذه.

– المفهوم الثالث: مدرسة التعليم المتوسط:

المدرسة تتكفل بمهمة التربية والتعليم الموحد توفره الدولة لجميع التلاميذ وبشكل إجباري، والذي يحدده المرسوم رقم: 76–66 المؤرخ في:1976/04/16م يتضمن الطابع الإجباري للتعليم المتوسط.

(يقوم التعليم المتوسط على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية، من معلومات ومهارات ومعارف من أجل تنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب، وفقا لقدراتهم واستعداداتهم التي يهدف التعليم لتنميتها من أجل مواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل في إطار التنمية الشاملة). (سعد لمعش، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، ص. 28)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

ولتحقيق أهداف هذا البحث قمنا بإجراء **دراسة استطلاعية** الغرض منها تحديد وضبط الشروط الموضوعية المنهجية لجمع البيانات والمعلومات، كتحضير أدوات البحث والوقوف على خصائصها السيكومترية من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث وإبراز الظروف الملائمة لتجريبها وتطبيقها في الدراسة الأساسية. لذلك تم تطبيق مقياسين (للضغوط المهنية والأداء الوظيفي)، مقابلات شخصية مقننة والدراسة المتعمقة. وتم إعداد كل هذا بعد اطلاعنا على إنجازات الباحثين السابقين في هذا المضمار واستطلاع آراء أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط التابعين لمديرية التربية غرب الجزائر، وكذلك أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للجامعات الجزائرية.

ويقوم المقياس الأول للضغوط والاحتراق النفسي على أربعة أبعاد (نفسية، جسمية، مهنية، اجتماعية) تشكل في مجموعها (46) فقرة، ولكل فقرة من فقراته خمس اختيارات تتراوح ما بين لا تنطابق إطلاقاً إلى تنطابق تماماً كما أعطي لكل اختيار منها وزناً متدرجاً من (1–5) حسب مقياس ليكرت. وقد تم التأكد من ثبات هذا المقياس حيث طبق في المرة الأولى على عينة عشوائية تتكون من (36) أستاذاً وأستاذة تربية بدنية ورياضية لمرحلة التعليم الأساسي من المقاطعات التعليمية الموجودة بمديرية التربية غرب الجزائر والموزعين على المؤسسات التعليمية (المتوسطات) البعيدة منها والقريبة، وتمثل هذه المجموعة ما نسبته (10.02%) من المجتمع الأصلي أو العينة الرئيسية البالغة (359)، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني (16) يوماً وفي هذا المجال يشير (Adams) إلى أن الفترة بين التطبيق الأول والثاني للأداة يجب ألا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams, Gloriasacho, 1964, p. 85) وكان معامل الثبات النتاج يساوي (0.91)، إضافة إلى ذلك تم التأكد من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط التابعين لمديرية التربية غرب الجزائر، وكذلك أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجامعات الجزائرية (الصدق المنطقي) للحكم على ملائمة فقراته للمجالات التي حددت لها؛ بحيث تم إبداء الرأي حول مدى وضوح البنود والتعليمات وسلامتها لغوياً، مدى ارتباط البنود بالجانب المدروس، مدى ملائمة المقاييس الجزئية لقياس ما أعدت له وإضافة أية معلومات أو تعديلات أو بنود يرونها مناسبة.

وعليه تكونت الصورة النهائية للمقياس الأول من (46) فقرة مقسمة إلى:

عشرة (10) بنود لقياس البعد الجسمي، ثلاثة عشرة (13) بنداً لقياس البعد النفسي، عشرة (10) بنود لقياس البعد الاجتماعي، ثلاثة عشر(13) بندً لقياس البعد المهني. ويتم الإجابة على بنود المقياس بأخذ الخيارات التالية، وفي مقابل كل عبارة درجتها في تصحيح المقياس كما ذكرنا آنفاً.

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته النهائية، تم جمع معلومات عن مجتمع الدراسة وذلك بالاستعانة بمديرية التربية لغرب الجزائر قصد معرفة عدد مدارس التعليم الأساسي وعدد الأساتذة والأستاذات الموزعين على خمسة دوائر منها: دائرة الدرارية، زرالدة، الشراقة، بئر مراد رايس، وبئر توتة. بمجموع مائة وخمسة وثلاثون (135) متوسطة. (إحصائيات حديثة).

ونظرا لأن المقياس يتكون من أربعة أبعاد لعينة واحدة وهذا يتطلب استخراج معامل ثبات لكل بعد، وقد تم ذلك عن طريق استخدام معادلة بيرسون Pearson correlation (جابر عبد الحميد جابر وأحمد عيري كاظم، 1978، ص. 321). وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (1) نتائج معاملات الثبات لكل بعد محسوبة بطريقة "بيرسون"

الأبعـــــاد	معـــاملات الثبـــات
البعد الجسمي	0.70
البعد النفسي	0.79
البعد الاجتماعي	0.69
البعد المهني	0.82

بعد ذلك قمنا باحتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معامل ثبات كرومباخ ألفا (Crombach, 1970, p. 161) واتصف المقياس بمعامل ثبات (0.91) وهو معامل ثبات عالي للمقياس، وقد

اعتبرنا هذه النتائج بمثابة دليل على ثبات المقياس وصلاحه للاستعمال لغايات الدراسة.

كتكملة للمقياس الأول آثر الطالب الباحث أن يضيف مقياس آخر مزدوج لقياس المحاور والمتغيرات من مثل: المنهج، الإدارة المدرسية، التلاميذ، أسر التلاميذ، المفتشين التربويين، الامتحانات التطبيقة والمجتمع. كون أن المقياس الأول كان يركز خاصة على الأبعاد التالية: البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي والبعد المهني.

لذلك وبنفس الطريقة التي تم بها إعداد المقياس الأول، تمت مراجعة أدبيات الدراسات السابقة والمرتبطة وذلك لوضع مقياس حديث للضغوط المهنية وأثرها على أداء الوظيفي للأساتذة وفق البيئة الجزائرية.

وتكون المقياس في صورته النهائية من 48 فقرة موزعة لعدة محاور ومتغيرات تتعلق بالضغوط المهنية التي يعاني منها الأساتذة والأستاذات في المؤسسات التربوية والمتمثلة بالمنهج الدراسي (8) والإدارة المدرسية (8) والتلاميذ (10) وأسر التلاميذ (5) والمفتشين التربويين (5) والامتحانات التطبيقية (7) والمجتمع (5). كما تم ربطها بمتغيرات الأداء الوظيفي

ويتكون هذا المقياس من (48) فقرة تقيس الضغوط المهنية والأداء الوظيفي للأساتذة والأستاذات، ويتم الإجابة على القائمة بأخذ الخيارات التالية، وفي المقابل كل عبارة درجة تصحيحها في المقياس:

أوافق بشدة ← ودرجتها 2 في تصحيح المقياس، – أعارض بشدة ← ودرجتها 1 في تصحيح المقياس. وللأداء الوظيفي – يزعجني بشدة ← ودرجتها 2 في تصحيح المقياس، – لا يزعجني إطلاقاً ← ودرجتها 1 في تصحيح المقياس.

وبالتالي تكون الدرجة الصغرى 48 والدرجة الكبرى 96؛ فكلما كانت الدرجة أكبر كلما كانت دليلاً على شدة الضغط على الأستاذ (ة). ثم قام الطالب الباحث إعادة تطبيق المقياس على مجموعة من (40) تتكون من 20 من الذكور و20 من الإناث لقياس الضغوط المهنية وعلاقة تلك الضغوط بأداء الأستاذ وذلك نظرا لعدم دقة النتائج لسوء الفهم.

وللتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من 30 أستاذ وأستاذة، كما تم احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل الثبات كرومباخ ألفا Chrombakh Alpha وقد اتصف المقياس بمعامل ثبات (0.74) وهو معامل ثبات عال للمقياس. ونظرا لأن المقياس يتكون من سبعة متغيرات لعينة واحدة وهذا يتطلب استخراج معامل ثبات لكل بعد، وقد تم ذلك عن طريق استخدام معادلة بيرسون Pearson « correlation (جابر عبد الحميد مصدر سابق، 1978، ص. 321).

وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (2) نتائج معاملات الثبات لكل متغير ومحور محسوبة بطريقة "بيرسون"

المتغيرات	معـــاملات الثبـــات	المحاور	معـــاملات الثبـــات
المنهج الدراسي	0.70	المنهج الدراسي	0.50
الامتحانات التطبيقة	0.40	الامتحانات التطبيقة	0.50
التلاميذ	0.60	التلاميذ	0.80
المفتشون التربويون	0.41	المفتشون التربويون	0.17
الإدارة المدرسية	0.60	الإدارة المدرسية	0.64
أسر التلاميذ	0.50	أسر التلاميذ	0.18
المجتمع	0.50	المجتمع	0.50

وقد اعتبر الطالب الباحث هذه النتائج بمثابة دليل على ثبات المقياس الممزوج بين الضغوط المهنية والأداء الوظيفي وصلاحه للاستعمال لغايات الدراسة.

لمزيد من التدقيق أجرى الطالب الباحث **مقابلات** مقننة بأربعة محاور مع ثلاثة من المفتشين التربويين للجزائر العاصمة وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم عن الضغوط المهنية للأساتذة وأثرها على أدائهم الوظيفي لكلا الجنسين، ففي المحور الأول: تم تقديم تعريفات لمختلف المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بمتغرات البحث الرئيسية، والهدف من المقدمة هو بناء خلفية مشتركة للحوار، المحور الثاني: كيف يرتبط إعداد الأستاذ بالضغوط المهنية والأداء الوظيفي، المحور الثالث: كيف ترتبط مسئوليات الأستاذ بالضغوط المهنية والأداء الوظيفي، المحور الرابع: كيف يمكن للنظام التعليمي أن يوفر للأستاذ ظروفاً تجنبه التعرض للضغوط المهنية السلبية.

بعدها قمنا بإجراء **دراسة متعمقة** متكونة من خمسة أسئلة مفتوحة بتحليل مضمونها.

وللإجابة على أسئلة أو أهداف الدراسة، استخدم الطالب الباحث **الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية** التالية: **أولاً:** معامل ارتباط بيرسون للتعرف على مدى وجود علاقة بين متغيرات البحث وحساب ثبات المقياس بأبعاده الأربعة والسبعة؛ **ثانياً:** معادلة "كرونباخ آلفا (Cronbach, Lee, 1970, p. 161) للاتساق الداخلي وثبات المقياس ككل؛ **ثالثاً:** استخرجت التكرارات والنسب المئوية للإجابة على تساؤلات الدراسة، والتعرف على قوة كل فقرة من فقرات المقياس وأهميته؛ **رابعاً:** المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية ومعامل التمييز. (لتحديد مستويات الضغوط المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط).

أما معاملات الإحصاء الاستدلالي فكانت كالتالي: **أولاً:** اختبار "ت" للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعتين؛ **ثانياً:** اختبار تحليل التباين "ف" Anova لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

وأشارت النتائج إلى أن الضغوط والاحتراق النفسي عند أساتذة وأستاذات التعليم المتوسط بمديرية التربية لغرب الجزائر معظمها سلبية مع تفاوت في درجة الأهمية من بعد لآخر، وقد تم التوصل إلى ذلك من خلال استعمال عدة اختبارات، كما تم تفحص درجات الترتيب والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الخاصة بكل بعد ثم بكل فقرة من الفقرات التي تخدم هذا البعد؛ وقد جاء ترتيب هذه الأبعاد حسب أهميتها على النحو التالي: 1. البعد المهني، 2. البعد النفسي، 3.البعد الاجتماعي، 4. البعد الجسمي.

بناءً على تحليل البيانات ومناقشة فرضيات البحث اتضح أن العوامل التي أعطاها أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لمديرية الجزائر غرب كأسباب لضغوطاتهم المهنية واحتراقهم النفسي بمهنة التربية البدنية والرياضية كانت من النوع السلبي، وكانت في معظمها مهنية، نفسية واجتماعية أكثر من كونها جسمية، ومن نتائج العوامل الديموغرافية أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين أفراد العينة على العوامل السبع الآتية:

- النوع أو الجنس: عدم وجود فروق بين الأساتذة والأستاذات فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث أن قيمة "ت" بلغت (-0.972) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
- المؤهل العلمي: وجود فروق بين درجات المؤهل العلمي فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (4.516)؛ وهي قيمة دالة إحصائيا.

- الوظيفة الحالية: عدم وجود فروق بين درجات الوظيفة الحالية فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث أن قيمة "ت" بلغت (0.469) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوي أقل من (0.05).
- الخبرة المهنية: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (5.324)؛ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوي (0.01).
- فئات العمر: عدم وجود فروق معنوية بين فئات العمر المختلفة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (2.085)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
- المراحل التدريسية: عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين المراحل التدريسية فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (2.344)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
- الحالة الاجتماعية: عدم وجود فروق معنوية بين فئات الحالة الاجتماعية المختلفة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين "ف" (2.542)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

كما أظهر البحث أيضاً من خلال الدراسة المتعمقة التي قمنا بها من خلال محاور المقابلة المقننة، والتي تم تصنيف إجابتها إلى مجموعتين طرفيتين: المجموعة الأكثر احتراقاً والمجموعة الأقل احتراقاً.

ويمكن استنتاج أيضاً أن الأبعاد المختلفة التي تم تناولها كانت مرتبطة بعلاقة تأثير وتأثر للضغوط المهنية بأبعادها الأربعة والأداء الوظيفي، مما يدل على أن هناك عوامل مشتركة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لمديرية غرب الجزائر وهذا ما أدى إلى إجماع بالنسبة لمعظم الفئات على أنهم غير راضين بدرجة كبيرة على الأبعاد المهنية النفسية والاجتماعية وبصفة أقل للبعد الجسمي.

وعليه يمكن تلخيص نتائج البحث أنه توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط المهنية ومقياس الأداء الوظيفي تعزى لمراحل، متغيرات والأبعاد الأربعة بمنظور تأثير الأداء الوظيفي، مما يثبت صحة بعض فرضيات البحث.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

بناءً على تحليل البيانات ومناقشة فرضيات البحث اتضح أن العوامل التي أعطاها أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لمديرية الجزائر غرب كأسباب لضغوطاتهم المهنية واحتراقهم النفسي بمهنة التربية البدنية والرياضية كانت من النوع السلبي، وكانت في معظمها مهنية، نفسية واجتماعية أكثر من كونها جسمية، ومن نتائج العوامل الديموغرافية أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين أفراد العينة على العوامل السبع الآتية:

النوع أو الجنس: عدم وجود فروق بين الأساتذة والأستاذات فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث أن قيمة "ت" بلغت (-0.972) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

المؤهل العلمي: وجود فروق بين درجات المؤهل العلمي فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (4.516)؛ وهي قيمة دالة إحصائيا.

الوظيفة الحالية: عدم وجود فروق بين درجات الوظيفة الحالية فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث أن قيمة "ت" بلغت (0.469) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوي أقل من (0.05).

الخبرة المهنية: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (5.324)؛ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوي (0.01).

فئات العمر: عدم وجود فروق معنوية بين فئات العمر المختلفة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (2.085)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

المراحل التدريسية: عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين المراحل التدريسية فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (2.344)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
الحالة الاجتماعية: عدم وجود فروق معنوية بين فئات الحالة الاجتماعية المختلفة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين "ف" (2.542)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

كما أظهر البحث أيضاً من خلال الدراسة المتعمقة التي قام بها من خلال محاور المقابلة المقننة، التي يرفق **الطالب الباحث** بعض النماذج من تلك المقابلات في ملاحق البحث التي تم تصنيف إجابتها إلى مجموعتين طرفيتين: المجموعة الأكثر احتراقاً والمجموعة الأقل احتراقاً.

ويمكن استنتاج أيضاً أن الأبعاد المختلفة التي تم تناولها كانت مرتبطة بعلاقة تأثير وتأثر للضغوط المهنية بأبعادها الأربعة والأداء الوظيفي، مما يدل على أن هناك عوامل مشتركة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لمديرية غرب الجزائر وهذا ما أدى إلى إجماع بالنسبة لمعظم الفئات على أنهم غير راضين بدرجة كبيرة على الأبعاد المهنية النفسية والاجتماعية وبصفة أقل للبعد الجسمي.

مقترحات البحث وفرضياته المستقبلية:

يعتقد **الطالب الباحث** أن هذه المقترحات يمكن أن تتحقق إذا عمل المسئولون خاصة، وأفراد المجتمع عامة بها وهي على النحو التالي:

1. أن يلتحق بمهنة التربية البدنية والرياضية من توفرت فيهم الرغبة الصادقة في المهنة.

2. معالجة مشكلات الأساتذة والأستاذات حسب قوانين ونظم مرنة يشاركون في صياغتها.
3. وضع برامج إنمائية ووقائية لطلاب علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تساعدهم للتعرف على الضغوط المهنية للأساتذة، وتزويدهم بمهارات تساعدهم على الوعي بذاتهم وحل مشاكلهم ميدانيا في المستقبل.
4. أما الأساتذة الموجودون والممارسون في حقل التعليم والمعانون من أعراض الضغوط المهنية والاحتراق توضع برامج لهم تساعدهم في التغلب على الأسباب التي أدت بهم للشعور بشدة هذه الضغوط المهنية.
5. عرض أسباب الضغوط المهنية ومدى تأثيرها على الأداء الوظيفي لأساتذة مديرية التربية غرب الجزائر ثم لوزارة التربية الوطنية لوضع حلول لمشكلات الأساتذة المتمثلة في الأبعاد الأربعة المدروسة والدراسة المتعمقة من كثافة التلاميذ والعائد المادي...الخ.

- واستكمالاً للمسيرة البحثية يقترح ويوصي **الطالب الباحث** بما يلي:

1. إجراء بحوث مقارنة للضغوط المهنية تارة بين ولايات التراب الجزائري وبين الجزائر والدول العربية والأجنبية.
2. التفكير في بحوث تضع برامج لتخفيف شدة الضغوط المهنية عند الأساتذة.
3. إدراج متغيرات أخرى لم يدرسها الطالب الباحث في دراسة الضغوط المهنية عند الأساتذة التابعين لوزارة التربية الوطنية وأساتذة المؤسسات الخاصة.

- الخاتمة:

يقع البحث الحالي ضمن الدراسات التي تسعى إلى تقصي الضغوط المهنية بأبعادها ومتغيراتها ومراحلها وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي والصحة النفسية لدى أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر فهو في إطاره العام يتناول أبعاد، متغيرات ومراحل الضغوط المهنية التي كانت لها علاقة بالأداء الوظيفي لأساتذة وأستاذات التعليم المتوسط لمهنة التربية البدنية والرياضية مع التأكيد على أولوية الأبعاد باختيار العوامل العشرة الأكثر أهمية ثم إبراز العناصر التي من خلالها تجعل أساتذة التربية البدنية والرياضية غير راضين عن مهنتهم.

وتركزت مشكلة البحث في التعرف على الضغوط المهنية لمهنة التربية البدنية والرياضية عند أساتذة التعليم المتوسط وعلاقتها بالأداء الوظيفي في ظل أبعاد، متغيرات ومراحل المقاييس المستعملة من مثل: البعد المهني، البعد النفسي، البعد الاجتماعي والبعد الجسمي. وأيضا متغير وعامل الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، الخبرة المهنية، فئات العمر، المراحل التدريسية والحالة الاجتماعية.

وعلى ذلك بني إطار لفرضيات البحث متكون من فرضية عامة (رئيسية) ومن خلالها ستة (6) فرضيات جزئية وعليه يسعى البحث الحالي إلى التعرف على كل ما يأتي:

الفرضية العامة: الضغوط المهنية بمتغيراتها ومحاورها وأبعادها الجسمية، النفسية، الاجتماعية والمهنية لها علاقة بالأداء الوظيفي لأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

1. توجد علاقة بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط المهنية ومقياس الأداء الوظيفي.

2. توجد علاقة بين الضغوط المهنية والبعد الجسمي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.
3. توجد علاقة بين الضغوط المهنية والبعد النفسي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.
4. توجد علاقة بين الضغوط المهنية والبعد الاجتماعي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.
5. توجد علاقة بين الضغوط المهنية والبعد المهني بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.
6. تختلف الضغوط المهنية باختلاف مراحل ومتغيرات: الجنس، المؤهل التعليمي، الوظيفة الحالية، الخبرة المهنية، فئات العمر، المراحل التدريسية والحالة الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

وكان البحث وصفي ارتباطي في طابعه، كما استعمل **الطالب الباحث** أبعاد (نفسية، جسمية، مهنية، واجتماعية) ومراحل ومتغيرات الجنس، المؤهل التعليمي، الوظيفة الحالية، الخبرة المهنية، فئات العمر، المراحل التدريسية والحالة الاجتماعية لتحديد قوة الضغوط المهنية والنفسية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية غرب الجزائر.

أما الأدوات التي استعملت في هذا البحث فكانت كما يلي:

← مقياس الضغوط والاحتراق النفسي للأساتذة من تعديل وإعداد **الطالب الباحث**، بغية التحقق من الأبعاد الأربعة.

← مقياسين ممزوجين في مقياس واحد (الضغوط المهنية والأداء الوظيفي) من تعديل وإعداد **الطالب الباحث** بغية التحقق من المراحل والمتغيرات السبعة المشتركة.

← المقابلات الشخصية.

← الدراسة المتعمقة إعداد **الطالب الباحث**.

وشملت العينة على (200) أستاذاً وأستاذة للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لمديرية التربية غرب الجزائر بجميع دوائرها الإدارية والتعليمية وجميع المتوسطات هذا بالنسبة للمقياس الأول المخصص للأبعاد الأربعة؛ أما المقياس المزدوج الثاني فشملت العينة على 146 أستاذ وأستاذة لكن عدم الفهم في كيفية الإجابة حتم على الطالب الباحث إعادة المقياس الثاني على عينة مكونة من 40 أستاذ وأستاذة والذي كان مخصص للمراحل والمتغيرات السبعة.

واستخدم **الطالب الباحث** في ذلك المعالجات الإحصائية الوصفية لوصف عينة البحث على أدوات البحث المختلفة كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل التمييز لتحديد مستويات الضغوط المهنية لدى أساتذة المتوسطات الجزائريين، كما استخدم معاملات الإحصاء الاستدلالي وقد تم ذلك عن طريق استخدام معادلة "بيرسون Pearson correlation" ومعامل الثبات باستخدام معادلة كرومباخ آلفا Cronbach للاتساق الداخلي للمقياس ككل؛ واختبار "ت" للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعات؛ ومعامل التباين الأحادي Anova للتعرف على الفروق بين المجموعات في مراحل ومتغيرات الدراسة.

وأسفرت النتائج على ما يلي:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط المهنية بمنظور تأثير مقياس الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

2. توجد علاقة بين الضغوط المهنية والبعد الجسمي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

3. توجد علاقة بين الضغوط المهنية والبعد النفسي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

4. توجد علاقة بين الضغوط المهنية والبعد الاجتماعي بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

5. توجد علاقة بين الضغوط المهنية والبعد المهني بمنظور تأثير الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

6. تختلف الضغوط المهنية باختلاف متغيرات: الجنس، الخبرة، العمر، المؤهل التعليمي والحالة الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

ومن نتائج العوامل الديموغرافية أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين أفراد العينة على العوامل السبع الآتية:

- النوع أو الجنس: عدم وجود فروق بين الأساتذة والأستاذات فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث أن قيمة "ت" بلغت (-0.972) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
- المؤهل العلمي: وجود فروق بين درجات المؤهل العلمي فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (4.516)؛ وهي قيمة دالة إحصائيا.
- الوظيفة الحالية: عدم وجود فروق بين درجات الوظيفة الحالية فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث أن قيمة "ت" بلغت (0.469) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوي أقل من (0.05).
- الخبرة المهنية: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (5.324)؛ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوي (0.01).
- فئات العمر: عدم وجود فروق معنوية بين فئات العمر المختلفة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (2.085)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
- المراحل التدريسية: عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين المراحل التدريسية فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت قيمة تحليل التباين لاختبار "ف" (2.344)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
- الحالة الاجتماعية: عدم وجود فروق معنوية بين فئات الحالة الاجتماعية المختلفة فيما يتعلق بإجمالي الضغوط المهنية؛ حيث بلغت

قيمة اختبار تحليل التباين "ف" (2.542)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- ✓ تركي رابح، (1984).: ***مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس***، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص23.
- ✓ جابر عبد الحميد جابر؛ أحمد خيري كاظم، (1978).: ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس***، الطبعة 2، دار النهضة المصرية، ص321.
- ✓ حسني محمد محمود، (2004).: ***ضغوط العمل لدى المعلمين وعلاقتها بنمط السلوك القيادي لناظر المدرسة***، مجلة التربية كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ✓ سيد أبو النيل، (1995).: ***علم النفس الاجتماعي***، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ج1، لبنان.
- ✓ لمعش سعد، (1996): ***الجامع في التشريع المدرسي الجزائري***، الجزء الأول، دار الهدى عين مليلة– الجزائر.
- ✓ الشناوي عبد المنعم ونصر الله محمد، (1991).: ***المهارات الشخصية في التدريس لدى الطلاب المعلمين للمرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية***، مجلة كلية التربية، القاهرة، العدد14.
- ✓ الشرفاوي مصطفى خليل، (2018).: ***علم الصحة النفسية***، دار النهضة العربية، بيروت.
- ✓ الهابط محمد السيد، (1987): **دعائم الصحة النفسية**، دار النهضة العربية بيروت.
- ✓ العديلي محمد ناصر، (1995).: **الدوافع و الحوافز والرضا الوظيفي في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية**. إدارة السلوك الإداري. السعودية.
- ✓ العديلي ناصر محمد، (1993).: **إدارة السلوك الإداري**، مرامر للطباعة الإلكترونية، الطبعة الأولى، الرياض.
- ✓ راشد علي، (1988).: ***الجامعة والتدريس الجامعي***، جدة، دار الشروق.

- ✓ عبد الغني محمد، (2010).: ***مهارات إدارة الأداء***، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.
- ✓ محجوب وجيه، (1988).: ***طرائق البحث العلمي و مناهجه***، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ص219.
- ✓ محمود رضوان عبد القادر، (1990).: ***سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي***، سلسلة في دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص58.
- ✓ المرسوم رقم: 71 – 188 المؤرخ في 16 أفريل 1976.

➢باللغة الأجنبية:

- ADAMS GLORIASACHO., (1964).: ***Measurement and evaluation in education psychology***, and guidance, N.Y, Holt, P 85.
- CRONBACH LEE., (1970). : ***Essential of Lesting***, 3rd Ed, Harper and Row Publishers, P161.